

الطلاب بحاجة إلى التواصل المباشر مع الجمهور

د. غزوان الزركلي لـ «الوطن»: العلاقة بين الأستاذ وتلميذه علاقة قوية ولكن يجب ألا تكون تبعية

سوسن صيداوي

مجموعة من المقطوعات المتنوعة وهي (سكراباين، شومان «الفرشات، بيتوفن» سوناتا ضوء القمر، باخ، شوبان، بولاند). عزفتها ضمن مقامات متفاوتة وفق حركات سريعة ومعتدلة ومضطربة. وبحسب المختصين والمتقنين، أجادت العازفة على الرغم من أن الحفل هو أول لقاء لها مع الجمهور، وهو أول خطوة في معترك الاحترافية إلى صح التعبير. وحول الحفل هناك الكثير من الملاحظات والمشار التي أدل بها كل من المربي وطالبته واليكم بها.

وصقل ما توفر لديهم من مخزون فكري ومعرفي، أقام المركز الوطني للفنون البصرية بالتعاون مع المعهد العالي للموسيقى وإشراف الدكتور غزوان الزركلي، حفلة (بيانو) عزفت فيها الطالبة تالار كعكه جيان عزفا منفردا (صولو) لمدة ساعة كاملة، إضافة إلى ربع ساعة أخير من الحفلة عزفته بمشاركة أستاذها الدكتور غزوان، الأخير الذي يعتبرها طالبة جادة وملتزمة، وإذا تابعت بإصرارها فستحافظ على موهبتها متقدة، بحسب جدول الحفل قدمت تالار

التجربة والعيش في غمرة الأمور وملامستها للحقيقة هي من العناصر التي تُطلق الأشخاص في طريق الاحتراف الواقعي، بعيدا عن الملمات والدروس والكثير من الأمور التنظيرية، ولأن غاية المربي نبيلة ويسعى بها لدفع من يتلقى التعلم تحت كنفه من طلاب، إلى الاعتراك الحقيقي



ومتابعة من الجمهور، ستكون بالنهاية الآلة قريبة منهم، بل ستتوسع الشريحة ولن تقتصر على فئة معينة. وبالنسبة للحفل، إنه أول حفل عزف منفرد أقدمه، والشعور الذي أعيشه كان جد جميل، كما أتصن أن أكون قد وفقت وتلت إعجاب الجمهور. وعن تعاملها مع أستاذها الدكتور غزوان وانصياعها لملاحظاته تتابع: «بصراحة أن أكون طالبة بدراسة د. غزوان هو حلم، والذي حصل أن أستاذتي التي تتابع تدريسي منذ الصغر أضطرت للسفر، وبالصادفة عاد الأستاذ غزوان وأخذني إلى صفه، بالطبع أستاذ غزوان قوتي وهو قدوة للكثيرين، وهو قادر على أن يجعلنا نفهم الموسيقى بطريقة مختلفة وأن نحفظها بطريقة مختلفة، والمقطوعات المختارة كانت كلها صعبة ولكنها مرت بسلاسة بفضل متابعة الدكتور غزوان لي وفي النهاية الصعب يهون بالتدريبات التي قضا بها».

البيانو منذ الصغر

من جانبها عرّفت العازفة تالار كعكه جيان عن نفسها قائلة: «منذ كنت طفلة بعمر ست سنوات وأنا أعزف البيانو، والمشجّع الأول لي هم أهلي وخاصة والدي الذي يعشق البيانو وكان يجلسني على الآلة بقربه وأنا بعمر شهر، انطلاقا من شغفه الكبير بها، ورغم أنه لم يعزف عليها إلا أنه أصر على أن أكون أنا العازفة وأن أحقق حلمه، لهذا تابعت دروسي في العزف في معهد صحي الوادي وتخرجت فيه، وأنا في الوقت الحالي على وشك التخرج في المعهد العالي للموسيقى، وعلى وشك التخرج في كلية الاقتصاد والتجارة».

وحول الحفل وطبيعة آلة البيانو تقول العازفة: «أنا لأجد أن آلة البيانو آلة تخبوية أو تخص الصالونات، بل أرى أنه عندما يتمكن العازف من تقديم مقطوعات كلاسيكية مسموعة

في العلاقة بين الأستاذ وطالبته هي بغرض التعلم واكتساب المهارات وأن يكون دائما أمامها هدف يريان تحقيقه وهو بتقديم أمر للجمهور، وخاصة أن الاثنين بحاجة للجمهور وهو الأخير الذي يكون همتا وغايتنا في النهاية استقطابه».

وفي ختام حديثه عدد الدكتور غزوان بعضا من صفات طالبته العازفة تالار قائلا: «في الوقت الحالي يصعب التنبؤ بمستقبل تالار، ولكن ما أركز عليه أنها طالبة تمتلك الأمور الأساسية، فهي جادة وملتزمة ومثابرة، وهذه صفات أساسية وضرورية لصلف المهوية التي حتى لو كانت موهبة خارقة فلا يمكن أن يعول المرء عليها دائما، لأنها يمكن أن تخيب، إذا لم تتوافر العناصر التي ذكرتها، بالعموم أتمنى للطلبة تالار كل التوفيق في مشوارها الذي بدأ وهي تستحق الأفضل ما دامت تسعى إليه».

كي يستقل الشبان أو الشباب في حياتهم المستقبلية، والأمر ذاته ينطبق هنا فيما يتعلق بالموسيقى، فأستاذ البيانو قريب جدا من طالبه، لأن الدرس يكون دائما فرديا، ومن الطبيعي أن تزيد الألفة بينهما حتى تنتقل إلى العائلة، إذا هناك رابط عاطفي بينهم، من المفروض أن يحب المربي طلابه، لأنه إن لم يحبهم فمن الصعب أن ينهض بهم، لأن الموضوع لا يقتصر على معلومات أو دروس أو ملزمة يقرؤها الطالب في المنزل أو فحس أو امتحانات، بل الموضوع تجربة حياتية وإنسانية وإن اعتبرناها افتراضية، وفي النهاية تكون العلاقة بين الأستاذ وتلميذه علاقة قوية، ولكن هنا يجب أن ينتبه الأستاذ إلى ألا تكون العلاقة بينهما علاقة تبعية، لأن التبعية ستقل رويدا رويدا، وستستقل الطالب وخاصة عندما يكون المنهج التدريسي لا يعتمد على التقليد، بل لنقل إن التبعية

أن تطور نفسها خلال مدة زمنية قصيرة، إلا أن خبرتها مع خشية قليلة، لذلك فإننا من خلال هذا الحفل نعالج هذا الموضوع بالذات».

وعن قدرة العازفة على إيصال إحساسها للجمهور أجاب د. غزوان «مازالت تالار تعمل على هذا الموضوع، لكونها طالبة في السنة الرابعة ولم تتخرج بعد- وستتمكن من إيصال وسائل التعبير بما تنشر أو تحس به خلال العزف، وسيكون هذا بمثابة في تمكن مهاراتها لأنه أمر تراكمي وستكتسبه باستمرار العمل على نفسها وعلى عزفها».

هذا وتابع الأستاذ الدكتور من خلال تجاربه مع الطلاب، حديثه حول العلاقة التي تربط الأستاذ بطالبته، مشددا على ضرورة أن تكون العلاقة مبنية على المحبة والعطاء متابعا «هذا الموضوع مشابه للتربية التي تهدف بالنهاية إلى استقلال من تقوم بتربيته،

الغاية استقطاب الجمهور

أشار الموسيقي وعازف البيانو العالمي د. غزوان الزركلي إلى الهدف الأساس من الحفل وضرورته بخلق فرص للطلاب حتى يلتقوا بالجمهور، وهو الأمر الأصعب الذي يحتاج إلى الكثير من الشجاعة والجرأة مع المتابعة في التصميم، لأن اللقاء يمثل العتبة التي ينطلق منها المرء نحو طريق طويل، قائلا: «في الحقيقة الطلاب بحاجة إلى التواصل المباشر مع الجمهور، ولأن إمكانية هذا الأمر محدودة، لذلك من واجبنا وواجب الأستاذ المربي بأن يخلق فرصا للشباب كي يلتقوا بالجمهور من خلال تقديم عروض على خشبة المسرح، وهذا هو الهدف الأساس من الحفلة، فالطالبة تالار كعكه جيان على الرغم من أنها طالبة جادة وملتزمة بشكل كبير، فهي طموحة أيضا، هذا إضافة إلى أنها استطاعت

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية حروف؛
فنانة سورية .

(لا تسافر وتركني أحضن
غيا بك كوسادة .. ولا تتركني
أعد الأيام سنوات .. وتصير
كل الأماكن التي وطنها قدماك
شاحبة كصور الذكريات في
ألبوم الصور .. كن بقربي فقط
لتعش روعي الباكية ..)

ا	ل	ي	ن	ك	ر	ت	ت	و	ط	ق	ف
ل	ن	ض	ح	ا	ن	ك	ا	م	ا	ل	ا
ب	ت	ت	و	ا	ل	ك	ا	ب	ي	غ	ي
ا	ت	س	ر	ر	و	ل	ا	ا	ق	ل	ل
ك	ر	ا	ص	ب	ر	ق	ر	ب	ل	د	ك
ي	ك	ف	ي	ف	ي	ن	ى	ب	م	و	م
ة	ن	ر	ش	ر	ع	ن	ت	ل	ا	س	ا
ر	ب	ة	ح	ب	ا	ش	ل	ك	م	ا	ك
و	ا	ت	ن	و	س	ر	و	ك	س	د	س
ح	ل	ا	م	ه	ا	ت	ء	ط	و	ة	و
ي	و	ي	ا	م	ا	ل	ا	ي	ا	ل	ا
ت	ر	ي	ا	ل	ذ	ر	ا	د	ع	ا	ع

الطقس

اليوم	الطقس	الدرجة
دمشق	☁️	١٦/٢٧ - ١٨/٢٩
حمص	☁️	١٤/٢٢ - ١٤/٢٥
حلب	☁️	١٦/٢٥ - ١٥/٢٨
اللاذقية	☀️	١٩/٢٣ - ١٨/٢٢
السويداء	☁️	١٣/٢٢ - ١٦/٢٥
الحسكة	☁️	١٥/٢٥ - ١٥/٢٦

من هو؟

مطرب سوري، إذا جمعت الأحرف:

٣+٢: شعور

١+٤+٥: من المواشي

٨+٦+٧: حرف أبجدي

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: رامي عياش.

SUDOKU

		5				7		4
						9		2
4					8			1
		6	4					3
		3			9			6
1				6		3	8	
3					5			7
		8		2				
		6		7				8

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	1	6	3	5	4	8	2	7
8	5	7	2	9	1	3	4	6
4	3	2	7	6	8	9	5	1
2	7	3	6	8	5	1	9	4
6	9	1	4	2	3	5	7	8
5	4	8	9	1	7	2	6	3
7	6	5	1	3	2	4	8	9
1	2	9	8	4	6	7	3	5
3	8	4	5	7	9	6	1	2

كلمات متقاطعة

أفقي:	عمودي:
١ - مطرب سوري راحل - أعطى.	١ - مطرب تونسي.
٢ - أكتب عليها - طين.	٢ - زمزم - حروف متشابهة - ممر.
٣ - حيوانات داجنة - عاصمة أوروبية - جواهر.	٣ - حروف متشابهة - من الزواج.
٤ - يفيد - عملة آسيوية.	٤ - للنداء - يتالم.
٥ - شاني - مرض جلدي.	٥ - مركزي - صوت الملائكة - حب.
٦ - نافية - أصيل وترائي - أساس.	٦ - فروض - نفوز.
٧ - شهر قمري - مستقبلي.	٧ - في الوجه (م) - مدينة إيرانية - أمه.
٨ - أولاد - يود (م).	٨ - آلام وأحزان - سكب - الد (م).
٩ - والدة - يلهو - طريق.	٩ - قط - يرفع.
١٠ - حروف متشابهة - من الطيور - للنداء (م).	١٠ - في الطعام - عاصمة أوروبية - شعور.
١١ - نصف يبدأ - أشطب (م) - مدار.	١١ - خاصتي - علامة موسيقية - مرض منتشر (م).
١٢ - أجوبة - من الأنبياء (م).	١٢ - اشتياقه - أنام عليه.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
											١
											٢
											٣
											٤
											٥
											٦
											٧
											٨
											٩
											١٠
											١١
											١٢

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
ن	ن	ن	ن	ا	ب	ح	د	س	ل	ز	ي
ص	ر	ب	ا	ي	ب	ر	ص	ط	و	ه	ط
ي	ي	ي	ي	غ	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ر	ق	ا	ع	ي	ر	ت	ل	ق	ر	ق	ر
م	ق	ق	ر	د	و	ه	م	ش	م	م	ش
ع	ع	ي	ن	م	ا	م	ا	م	ا	م	ا
ض	ل	م	ي	م	ا	س	ر	ا	ر	ه	ه
ا	ي	ه	م	ه	ا	ه	ه	ه	ه	ه	ه
ن	ل	م	ق	ا	س	م	ح	د	ا	د	ا
ع	م	ا	ل	و	ل	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ع	ا	م	و	ا	م	ر	ق	ب	ق	ب	ق
د	و	د	ع	ب	د	ث	ي	ا	ب	ي	ا

برجك اليوم 0/16



نجماء قباني

أنت أكثر سعادة وخاصة في روابطك الدائمة وأنا أقصد علاقات الزواج وعلاقات الأهل فحاول أن تحافظ على هدوتك وعلى الثقة في نفسك وتقبل الآخرين كما هم.

أغلب مشاكل مالية وقد تدفع على أمور صحية كاستشارات أو مصارف إضافية غير متوقعة ولم يكن محسوبا حسابها فحافظ على مالك وابتعد عما يلزم.

أنت نشيط ومفكر وتلاحق أهدافك وتقع من حولك بإرادتك وقراراتك لأنك تدرسها فضع إستراتيجية للوصول إلى ما تريد فالحفظ مساعدة لتصل إلى السعادة.

حاول إيجاد الكلام الملائم لتهدئة الخواطر وانتبه للنظر ولا تتخط الحدود لأن مفتاح النجاح هو الدبلوماسية والصبر من دون محاولة فرض الذات وزيادة التشنج.

الكوابك داعمة لك وقد فتحت أمامك فرصا جديدة على كل الصعد ارتياح يسعدك وقد تشد الأنظار إليك وتزودك الأمان برغبة في كسب التأييد والاهتمام والحب.

اضبط أعصابك وسيطر على انفعالاتك مهما كانت الظروف التي تواجهك ضاغطة لأنك تشعر بالعجز أمام كل السلبيات التي ترافق نتيجة أوضاع طارئة ممن حولك.

لاحظ كم أنت مختلف هذا اليوم حتى عن نفسك فأنت واثق من نفسك ومن قراراتك فأنت تفرض أوامرك وتجتزم بمرؤوسيك وتأمركم وتوجههم وتؤثر في من حولك.

حاول المساعدات التي يجب أن تستفيد منها لأنها ستحسن علاقاتك مع المحيط فأنت تعمل وتساعد وتطلب المساعدات وتحقق أهدافك وتساعد غيرك على تحقيق هدفه.

لا تغلق أبوابا مفتوحة فقط لأنك عصبي أو عنيد ولا تصعد خلافات في عملك فقد تواجه مزيدا من الجفاف في العلاقات أو من العرقلة في أمور العملية.

انتبه إلى أمورك الصحية لأنك من الأشخاص الذين ينسون أنفسهم في العمل من دون أن ينتبهوا إلى جرس الإنذار الذي يذق في أجسامهم فانتبه لأنك تحتاج إلى الراحة.

تشرح وجهة نظرك وتنتج في فرضها وإقناع الآخرين بها في مجال المجالات وتبادر بلطف تجاه الآخرين وتستغل موهبتك بالكلام لتلصق عن مشاعر بحرية وسعادة.

قد تكون أغلب صدماتك سببها كلمة عفوية أو عصبية غير مبررة فحاول أن تتبعد عن الخلافات لأن هذا الشهر يهدد بالانفصال عن حبيب أو خلاف على مستوى الزواج.